

# يا سائلي

## زينب الكعبية

أيها السائل عن قومي تمهل  
فحديثي لك مشروح مفصل  
ان قومي لهم العلياء ارث  
فاسأل العلياء عما أنت تجهل  
وسل المجد فان المجد ثوب  
لبني قومي به الله تفضل  
فهم الخير اذا أجذب عام  
وهم الموت اذا ما لاح قسطل  
وهم الأمن اذا حل طريد  
يدفعون الشر عنه حيثما حل  
وهم النور لمن ضيع رُشداً  
سنن الارشاد يهدون لمن ضل  
وهم الشعر اذا ما لاح بدر  
فلهم بالليل شعر يتغزل  
سيرة العرب قديماً و حديثاً  
كرم عز و اطعام و فيصل  
ليس سر بل خذ الأمر عياناً  
ثم فيما نجن نلقاه تأمل  
أو لسنا من غزي ايوان كسري  
بخميس كل فرد فيه جحفل  
ثم نحو الروم صلنا فقصدنا  
قيصر الروم فجر عناه حنظل  
أيها السائل (غرناطة) سلها  
فهي تعطيك من الأنبياء مجمل (1)

وسل (الري وجرجان وبُصري)  
وسل الدنيا فان الأمر أشمل (2)  
و علي (المنيور) عرّج ثم عرّج  
(لغدير الدعج) ماذا فيه قد حل (3)  
فيه قومي أعلنوا الحرب جهاداً  
ضد من جاء الي الأوطان يحتل  
بذلوا الأرواح في نصرة دين  
هو للناس بشرع الله أكمل  
و بأرض الدورق المعطاء حرباً  
جرّعت انجلترا الموت المُعجل (4)  
في الحسيني و في أرض المدينة  
تلکم الأجداث للتأريخ مشعل (5)  
ثم سلها (ثورة الاسلام) عنّا  
(من الي الاسلام قد وقاه ديناً)  
من بها قد كان سداً لا يُزلزل  
من سوي أبناء قومي أو قدوها  
نار حرب لجيوش الغدر تذهل

سانلي وجه لنحو القدس طرفاً  
لتري في ساحها للعرب محفل  
و تري فيها بني قومي شباباً  
بنجيع النحر للموت تسربل

ان للعرب صفاتٌ ليس تحصي  
من ذري عز ومن مجد مؤتّل  
من عطاء و سخاء و فداء  
فبني قومي لكلّ الخير منهل  
ان للعرب جناناً و لساناً  
و بياناً فيه قرآنٌ مُنزل

## أيها السائل عن قوم يتمهل فحديث العرب مشروح مفصل

### الهوامش:

- (1) غرناطة: من مناطق الأندلس في اسبانيا.
- (2) الري و جرجان: في ايران و (بصري) في الشام.
- (3) المنبور و غدِير الدعج (الدعي) في طريق الأحواز – الحميدية جرت فيه معركة الجهاد ضد الانجليز.
- (4) الدورق: منطقة الفلاحية الحالية و مايلها و تمتد الي مشارف شيراز برأ و بحرأ.
- (5) الحسيني و المُدِينة: تصغير مدينة. من مناطق الدور و فيها قبور شهداء معركة الجهاد ضد الانجليز.

### المصدر: صحيفة صوت الشعب

( و هي صحيفة أحوازية تصدر من طهران )

### ملاحظة :

لقد ورد في كلمات الأخت العربية بعض التسميات الفارسية بحكم وجودها في عربستان و تحت المنع الإيراني للتسميات العربية في الإقليم العربي ، لذا لا يستطيع كتابنا و كاتباتا من أن يكتبوا في مجال الصحافة في ايران بالتسميات العربية .

فقد بدلنا ( الأهواز : الأحواز )

( و عرب خوزستان : عرب عربستان )